الدواجن..... تعريف وتصنيف

الدواجن (Poultry): هي الطيور المستأنسة، التي تربى للاستفادة من لحمها وبيضها في تغذية الإنسان، ومن مخلفاتها في صناعات مختلفة وكأسمدة.

أنواع الدواجن:

1-الدجاج. 2-الحبش (الرومي). 3-البط. 4-الأوز. 5-الحمام. 6-الفري(السّمان).

7-الفزَّان (التدْرِج). 8-الدجاج الفرعوني. 9-الحجل. 10-النعام. 11-الإيمو.

أولاً: الدجاج

تصنيف الدجاج:

المملكة: الحيوانية – الشعبة: الحبليات- تحت شعبة: الفقاريات- الصف: الطيور

الرتبة: الدجاجيات (شبيهات الدجاج) – العائلة: الطيور الفزْانية (طيور التَدْرِج)

الجنس: الدجاج

النوع: الدجاج المستأنس.

الأنواع البرية للدجاج:

توجد أربعة أنواع:

1- دجاج الغابة الأحمر. 2- دجاج الغابة الأخضر.

3- دجاج الغابة الرمادي. 4- دجاج غابة سيلان.

أصل الدجاج:

ذكر عالم الطبيعة الإنكليزي داروين في كتابه أصل الأنواع ان كل سلالات الدجاج تنحدر من دجاج الغابة الأحمر. إلا أن الدراسات الحديثة (جامعة أوبسالا في السويد، 2008) بينت من خلال بحوث الجينات أن دجاج الغابة الرمادي قد يكون هو الأصل أو مشارك في الأصل.

لمحة تاريخية عن دجاج الغابة الأحمر:

- يعتقد أن الهند هي الموطن الأصلي للدجاج البري (دجاج الغابة الأحمر)، وجد فيها منذ 7000 سنة قبل الميلاد ثم انتقل منها الى الصين وشرق آسيا. واستطاع الإنسان استئناس الدجاج البري قبل الميلاد بحوالي 3200 سنة لاستخدامه في" صراع الديّكة ".
- في السجلات الصينية والمصرية القديمة أشير إلى أن الإنسان بدأ يستهلك لحم وبيض الدجاج منذ حوالي 1400 سنة قبل الميلاد.
- الدجاج البري لايزال في الطبيعة حتى يومنا هذا، خصوصاً في شرق آسيا. وفي العصر الحالي يوجد حوالي 175 سلالة تراثية موصّفة قياسياً للدجاج. عدد محدود جداً منها تم تحسينها وراثياً، بشكل مكثف، لتصبح هجناً تجارية ذات كفاءة انتاجية عالية ومردود اقتصادي جيد.

بعض صفات دجاج الغابة الأحمر:

- الوزن: يزن الديك 672 – 1450 غ والأنثى 485 – 1050 غ.
- الطول (الارتفاع): طول الديك 65 – 75 سم والدجاجة 42 – 46 سم.
- نوع العرف: أحادي ولونه أحمر.
- لون البيض: بني.
- لون الريش: بني محمر في الرقبة والظهر والأجنحة، أسود في الصدر والأرجل والذيل.
- إنتاج البيض: 5 – 6 بيضات في كل رقاد أثناء الربيع والصيف.

انتشار الدجاج من الهند بعد استئناسه:

- انتشر الدجاج المستأنس من شبه القارة الهندية شمالاً إلى أواسط القارة الآسيوية منذ حوالي 3000 سنة ق.م، ووصل إلى أوربا عن طريق تركيا ومن ثم إلى اليونان وأوكرانيا.
- تأخر الدجاج المستأنس في الوصول إلى أوربا الغربية حتى (1000 سنة ق.م)، ونشر الفينيقيون الدجاج على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتكثف التهجين في الإمبراطورية الرومانية، لكنه انحسر في العصور الوسطى. ويعود انتشار الدجاج في الشرق الأوسط إلى 2000 سنة ق.م حيث وجدت أول آثاره في سورية، وانتشر الدجاج من سورية جنوباً في حوالي 1500سنة ق.م.
- وصل الدجاج إلى مصر في حوالي 1400 سنة ق.م، ولكنه لم يهجن بكثافة إلا في حوالي 300 سنة ق.م. ومن غير المعروف متى وصل إلى القارة الأمريكية، لكن وجود الدجاج الذي يضع بيضاً أزرق اللون في أمريكا وآسيا معاً، يرجح الأصول الآسيوية للسلالات الأمريكية.

الأصول الوراثية لهجن الفروج التجارية:

تم الحصول على الهجن التجارية الحديثة للفروج من خلال التحسين الوراثي عبر الانتخاب الطبيعي واندماج بعض السلالات التراثية الموَّصفة والتي تتميز بسرعة النمو وتراكم اللحم خصوصاً في الصدر، والتي أهمها: الكورنيش الأبيض والبلايموث روك الأبيض، حيث نتج عن تزاوجهما الكورنيش – روك، الذي يعتبر الهجين الأساسي لأصناف الفروج التجارية المختلفة. وابتداء من هذه السلالات عملت شركات التأصيل العالمية في تحسين الكثير من الصفات الشكلية والإنتاجية لتفي حاجة الأسواق ومتطلباتها الاقتصادية والصحية. والكثير من نتائج البحوث التي يتم التوصل إليها تبقى أسراراً، لتتميز بها الشركات للتنافس فيما بينها.

الكورنيش الأبيض:

- تم تطوير هذا الهجين في إنكلترة على يد السير والتر رالف جلبرت عام 1820، وهو ناتج عن التزاوج بين دجاج " الأسيل الأحم " والدجاج " الأحمر أسود الصدر".
- كان الهدف الحصول على ديك للمنافسة في" صراع الديَّكة" بقوة الأسيل وسرعة الأحمر. والنتيجة كانت مخيبة، فتم الحصول على هجين هادئ عريض الصدر قليل البيض كثير اللحم.

البلايموث روك الأبيض:

- نشأ هذا الهجين في الولايات المتحدة وتم الاعتراف به كسلالة تراثية موَّصفة في عام 1869. وأصوله مزيج من سلالات كثيرة أهمها "الجاوي" و "الكوشينز" وربما "الملايز" و" الدونكينز".
- يعتبر ثنائي الغرض للحم والبيض، وهو هادئ لكنه جريء وشجاع. وبدأت شركات تأصيل الدواجن تهتم بهذه السلالة، خصوصاً الإناث منها، منذ عام 1920.

الكورنيش – روك:

يعتبر (الكورنيش – روك) الهجين الأساسي الذي انحدرت منه الأصناف التجارية الحديثة للفروج. وغالباً يستخدم ديك الكورنيش مع دجاجة البلايموث روك للحصول على الهجين كورنيش – روك.

أهم السلالات التجارية لهجن اللحم:

1- كوب Coob

2- روص Ross

3- هبرد Hubbard.

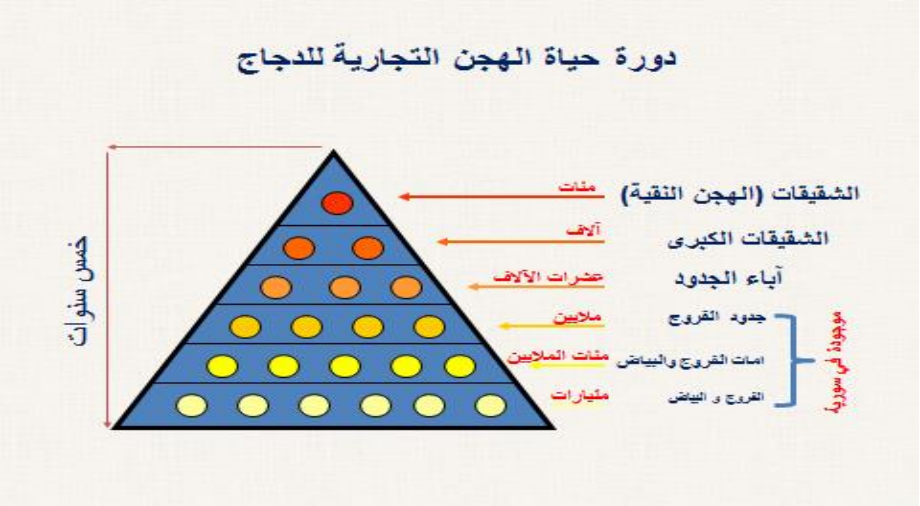
الكفاءة الإنتاجية القياسية لهجين الفروج التجاري (Ross308) لعام 2012،2022

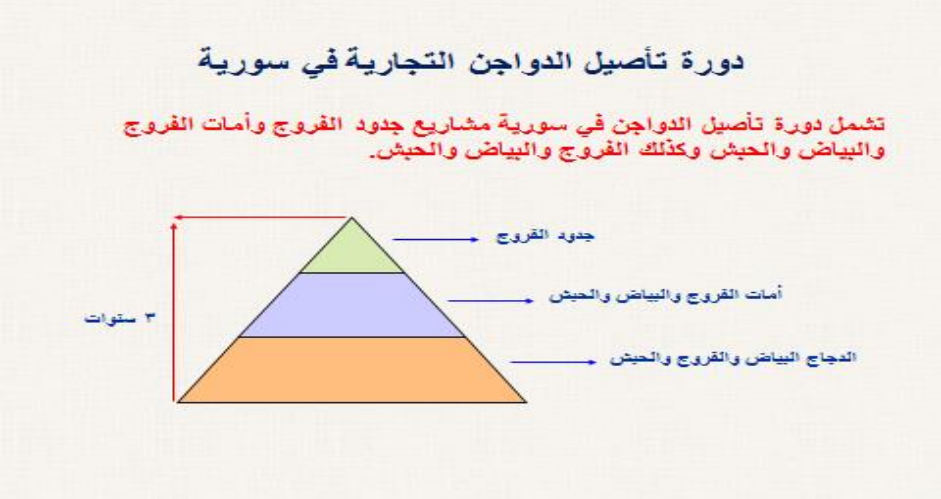
ROSS 308				–
معامل التحويل العلفي (FCR)		الوزن الحي(غ)		
2022	**2012**	2022	**2012**	العمر/ يوم
0,780	**0.89**	213	**185**	7
1,005	**1.14**	533	**473**	14
1,142	**1.29**	1012	**916**	21
1,269	**1.43**	1616	**1479**	28
1,399	**1.58**	2296	**2113**	35
1,531	**1.72**	2998	**2768**	42

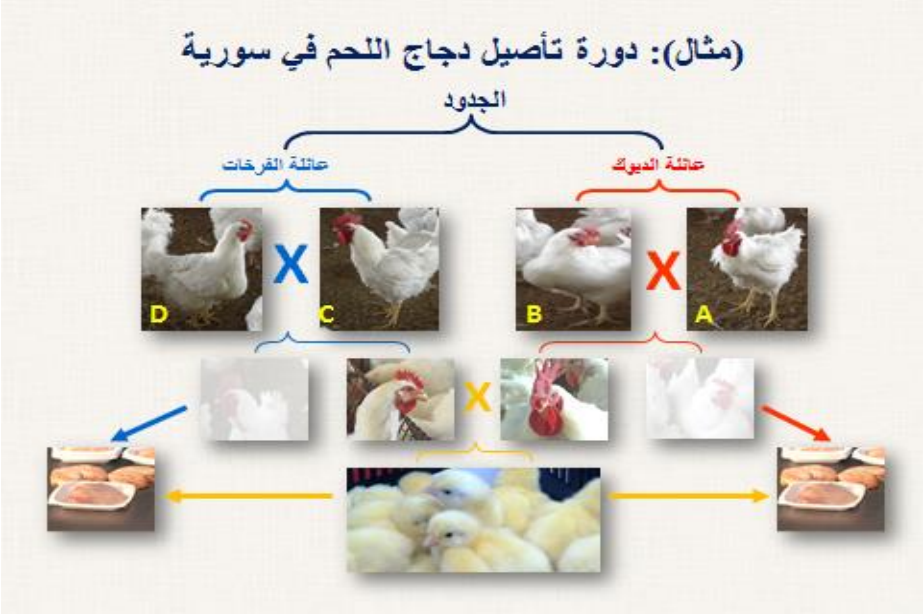
الكفاءة الإنتاجية الحقلية لهجن الفروج التجارية 2012

المؤشرات	**الكفاءة الإنتاجية المتوقعة**
وزن الصوص باليوم الأول (غ)	45
وزن الصوص (غ) بعمر 7 أيام	الوزن بعمر يوم واحد X 4
النفوق في الأسبوع الأول	أقل من 0.70%
متوسط الكسب اليومي (غ)	50
معامل تحويل العلف	1.85
نسبة النفوق الكلية (%)	أقل من 4%

تبين هذه الصورة دورة حياة الهجن التجارية للدجاج







مواصفات أمات دجاج اللحم (الفروج) في مرحلة الإنتاج (22 – 65 أسبوع):

المواصفات	–
عدد البيض الكلي لكل دجاجة مسكنة	180
عدد البيض الصالح للفقس لكل أم مسكنة	173
نسبة الفقس التراكمية%	85
عدد الصيصان المباعة من كل أم مسكنة	147
نسبة النفوق التراكمية في مرحلة الإنتاج%	6,7
متوسط وزن الأم في نهاية الفترة (غ)	4000
متوسط وزن الديك في نهاية الفترة (غ)	5000
متوسط الاستهلاك اليومي للعلف (غ)	160

الأصول الوراثية للدجاج البياض التجاري

تعود الأصول الوراثية للدجاج البياض التجاري إلى هجينين أساسيين هما:

1 – اللجهورن الأبيض: استحدثت منه الأصناف التجارية المنتجة للبيض الأبيض

2 – الرود آيلاند ريد: استحدثت منه الأصناف التجارية المنتجة للبيض البني

اللجهورن الأبيض White leghorn:

نشأ هذا الهجين في إيطاليا وأرسل إلى أمريكا عام 1830، وكان يعتقد سابقاً أن أصوله أمريكية. وتم تنقية هذا الهجين في الولايات المتحدة ليصبح هجيناً ثابتاً لإنتاج البيض. الأصناف التجارية الحالية للجهورن ذات كفاءة إنتاجية عالية لإنتاج البيض الأبيض. حيث يربى بكثافة في الولايات المتحدة والبلدان التي تفضل البيض الأبيض، وهو موجود في سورية.

الرود آيلاند ريد: Rhode Island Red

نشأ هذا الهجين وتطور في ولايتي رود آيلاند وماسوشيسيت في الولايات المتحدة في منتصف القرن التاسع عشر (1840). وأختلط هذا الهجين مع هجن أخرى، خصوصاً النيوهامبشير واللجهورن البني، لتحسين المواصفات الشكلية والإنتاجية، خصوصاً زيادة إنتاج البيض. الأصناف التجارية المنحدرة من هذا الهجين تربى في معظم بلدان العالم حيث يفضل البيض البني. الدجاج البني يشكل حوالي 80% من القطعان المنتجة للبيض في سورية.

ملاحظة:

- لون حلقة الأذن هو الذي يحدد لون البيض وليس لون الريش، فالدجاج ذو الحلقة البيضاء يضع بيضاً أبيضاً، وذو الحلقة البنية يضع بيضاً بنياً.
- **الفيومي المصري:** الهجين العربي الواعد لاستنباط أصناف جديدة من الدجاج البياض التجاري.

أهم السلالات التجارية لهجن البيض:

1- لوهمان Lohman

2- H&N

2- هاي لاين Hy Line

4- شيفر SHAVER

أهم الاتجاهات الحديثة في التحسين الوراثي للدجاج البياض التجاري:

1. تحسين تجانس الجسم وزناً وحجماً.
2. زيادة إنتاج البيض.
3. تحسين معامل التحويل العلفي (كمية العلف الازمة (كغ) لإنتاج 1 كغ من البيض).
4. تحسين نوعية البيض، خصوصاً تماسك البياض وقساوة القشرة.
5. تحسين لون الصفار دون اللجوء للملونات الاصطناعية (تحسين وراثي وغذائي).
6. زيادة وزن وحجم البيض.
7. تغيير التركيب الغذائي للبيض (عن طريق الوراثة والتغذية) مثل خفض الدهون والكوليسترول وزيادة الحموض الدهنية غير المشبعة من مجموعة أوميغا 3 الصحية.
8. التخفيف من الشراسة المتمثلة بالافتراس ونسل الريش، خصوصاً في الدجاج الأبيض.
9. التخفيف من ظاهرة الرقاد في التربية الأرضية.
10. تقوية المناعة وتحسين المقاومة للأمراض، خصوصاً مرض الليكوزيس اللمفاوي

المواصفات والكفاءة الإنتاجية لصنفين من الدجاج التجاري المنتج لبيض المائدة

مرحلة الإنتاج (18 – 80 أسبوع)	البياض الأبيض	البياض البني
نسبة النفوق%	6	6.8
العمر باليوم عند نسبة إنتاج 50%	141	143
قمة نسبة الإنتاج	95%	95 %
العمر (اسبوع) في قمة الإنتاج	28	26
متوسط وزن البيضة (غ)	61.8	63.1
عدد البيض المنتج من كل دجاجة	352	351
متوسط استهلاك العلف باليوم (غ)	110	111
معامل تحويل العلف	2.16	2.14
وزن الجسم في عمر 80 أسبوع (غ)	1750	2000
قساوة القشرة غ/سم2	4100	3900
لون القشرة	أبيض	بني

ثانياً: الحبش (الرومي)

تصنيف طيور الحبش:

المملكة: الحيوانية– الشعبة: الحبليات– تحت الشعبة: الفقاريات– الصف: الطيور

الرتبة: الدجاجيات (شبيهات الدجاج) – العائلة: الطيور الفزْانية (طيور التدْرِج)

الجنس: الحبش

النوع: الحبش المستأنس

الأصول البرية للهجن الحديثة للحبش:

كل الهجن التراثية المؤَصفة الحديثة تنحدر من نوعان من طيور الحبش البري اكتشفا في القارة الأمريكية هما:

1 – الأمريكي الشمالي (*Meleagris gallopavo*)، اكتشف في شرق الولايات المتحدة الأمريكية.

2 – المكسيكي العيّيني (*Meleagris ocellata*)، اكتشف في المكسيك.

هجن الحبش التراثية المؤَصفة:

هجن تربى غالباً بشكل سرحي:

1– البرونزي القياسي	Bronze standard
2– الهولندي الأبيض	White Holland
3– البوربوني الأحمر	Bourbon red
4– الناراجانسيت	Narragansett
5– الأردوازي الأزرق	Blue slate
6– الأسود	Black
7– البيلتسفيل الصغير الأبيض	Beltsville Small White
8– البلحي الملكي	Royal palm

هجن الحبش التجارية:

- معظم الهجن التجارية مؤصلة من الهجين التراثي الموصَّف الهولندي الأبيض، خصوصاً الصنف ذو الصدر العريض.
- ثلاثة شركات عالمية تحتكر الهجن التجارية الأساسية للحبش وهي:
  1- نيكولاس: للهجن التجارية المتوسطة.
  2- بي. يو. تي: للهجن التجارية المتوسطة والثقيلة.
  3- هوكين هل: للهجن التجارية السرحية.

ملاحظات:

1. تربى طيور الحبش المستأنسة التراثية الموَّصفة منها والمهجنة التجارية لأجل اللحم، أما بيض الحبش فإنه ينتج عادة للفقس وليس للاستهلاك كغذاء.
2. النضوج الجنسي عند الحبش (28 – 30) أسبوع لكلا الجنسين وعنده يبدأ إنتاج البيض عند الإناث.
3. يستمر إنتاج البيض حوالي 25 أسبوعاً (دورة الإنتاج).
4. التزاوج الطبيعي يحدث فقط في الهجن التراثية السرحية محدودة العدد.
5. يفشل التلقيح الطبيعي في الهجن التجارية لأن وزن الديك ثقيل وصدره عريض، لذلك يتم التناسل عبر التلقيح الاصطناعي حصراً.
6. العمر المثالي لتسويق فروج الحبش هو من 11 – 18 اسبوع، حيث تسوَّق الإناث كذبيحة كاملة، بينما الذكور تباع ذبائحها مقطعة.

ثالثاً: البط

يصنف البط حسب غرض التربية إلى أربع مجموعات:

1- بط اللحم :
- أهم سلالاته الروين في فرنسا.
- عند البلوغ الجنسي وزن الذكر (5) كغ، والأنثى (4) كغ.
- إنتاج البيض (100) بيضة في الموسم الإنتاجي.

2- بط البيض:
- أهم سلالاته الخاكي كامبل في بريطانيا.
- عند البلوغ الجنسي وزن الأنثى (1.7) كغ.
- إنتاج البيض (200) بيضة في الموسم الإنتاجي.

3- البط ثنائي الغرض:

- أهم سلالاته البط البكيني
- إنتاج البيض (140) بيضة في الموسم الإنتاجي.

4- بط الزينة :

- أهم سلالته البط الأبيض ذو القلنسوة.

رابعاً: الإوز

يصنف الإوز حسب غرض التربية إلى:

1- إوز اللحم :

- أهم سلالاته الإوز الإفريقي.
- عند البلوغ الجنسي وزن الذكر (12) كغ، والأنثى (8) كغ.
- تضع الأنثى (45-35) بيضة.

2- إوز الكبد الدهني:

- أهم سلالاته التولوز الفرنسي المنشأ.
- عند البلوغ الجنسي وزن الذكر (9) كغ، والأنثى (8) كغ.
- تضع الأنثى (30-20) بيضة.
- تربى من أجل إنتاج الكبد الدهني.
- وزن البيضة (200) غ.

3- إوز الزينة:

- أهم سلالته إوز سيباسيتول.

4- إوز الريش.

- النهاية -